

حجة القراءات

وقرأ هشام عن ابن عامر آإله بهمزتين بينهما مدة وهو أن تزداد الألف بين الهمزتين ليبعد المثل عن المثل ويزول الاجتماع فيخف اللفظ بالهمزتين مع الحائل بينهما .
وقرأ أهل الشام والكوفة آإله بهمزتين وقد ذكرت حجتهم في سورة البقرة .
ويجعلكم خلفاء الأرض آإله مع ا□ قليلا ما تذكرون 62 .
قرأ أبو عمرو وهشام قليلا ما يذكرون بالياء وحجتها ما تقدم من رؤوس الآيات من قوله بل هم قوم يعدلون 60 بل أكثرهم لا يعلمون 61 فلما جاءت خاتمة هذه الآية في سياقهن أجرى بلفظهن ليأ تلف الكلام على نظام واحد وأراد التوفيق بين رؤوس الآيات .
وقرأ الباقر قليلا ما تذكرون بالتاء وحجتهم أنها قريب من المخاطبة في قوله ويجعلكم خلفاء الأرض فأجروا بلفظ المخاطبة إذ كانت أقرب إليها من قوله يعدلون و لا يعلمون .
ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته 63 .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ومن يرسل الريح بغير ألف وقرأ الباقر بالألف وقد ذكرت الحجة في سورة البقرة قوله نشرا وقد ذكرنا أيضا في سورة الأعراف